[208] عنان (خ)] حتى هلك ولم يبايع (25). وقام فروة بن عمرو الانصاري (26) وكان يقود _____ الانصار تخلفوا كتخلف علي وأتباعه، ومما يدل أيضا على شهامة الشيخين وأتباعهم، وأنهم كانوا أول من تصدى للتقمص بالخلافة، ما كتبه - مروج أساس القوم وحافظ دعائمهم: - معاوية، إلى محمد بن أبي بكر في كتاب طويل، وفيه: (فقد كنا - وأبوك فينا - نعرف فضل ابن أبي طالب وحقه لازما لنا مبرورا، فلما أختار ا لنبيه ما عنده وقبضه إليه، فكان أبوك وفاروقه أول من ابتزه حقه، وخالفه على أمره) الخ وهذا الكتاب وان استحيى الطبري من ذكره معتذرا بأنه مما يكرهه العامة، ولكن ا لا يستحيي من الحق، ولا يخاف من كراهة العامة، فأظهر الحق بنقل المسعودي في مرج الذهب: ج 3 ص 12. وبرواية نصر في كتاب صفين ص 118، وابن أبي الحديد في شرح المختار (46) من خطب نهج البلاغ ج 3 ص 190. (25) قال في باب الحاء بعدها الواو، من معجم البلدان: ج 3 ص 360 ط مصر،: (حوران) بالفتح يجوزأن يكون من حار يحور حورا. و (نعوذ با من الحور بعد الكور) أي من النقصان بعد الزيادة. وحوران كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القلة، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار، وما زالت منازل العرب، وذكرها في أشعارهم كثير، وقصبتها بصرى الخ. وقال في باب العين بعدها النون من ج 6 ص 230: (عنان) - بالكسر وآخره نون أخرى -: واد في ديار بني عامر، معترض في بلادهم، أعلاه لبني جعدة، وأسفله لبني قشير. (26) قال ابن أبي الحديد - في شرح المختار (66) من خطب نهج البلاغة: ج 6 ص 28 -: وكان فروة بن عمرو ممن تخلف عن بيعة أبي بكر، وكان ممن جاهد مع رسول ا صلى ا عليه وآله وقاد فرسين في سبيل ا، وكان ينصدق من نخله بألف وسق في كل عام، وكان سيدا وهو من أصحاب علي، وممن شهد معه يوم الجمل الخ وأيضا قال ابن أبي الحديد - في شرح المختار المتقدم ص _____